

حكم الطلاق المشروط- حكم الإشهاد في الطلاق ؟ ... سماحة الشيخ

العلامة محمد ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

هذا الحديث بركة الطعام الوضوء قبله وبعده من حيث روايته ضعيف الاسناد وفسره بعض العلماء آآ الذين لا يعنون عادة بتمييز الصحيح من الضعيف من الحديث بان المقصود غسل اليدين - [00:00:00](#)

والمضمضة فقط فجاء الرد الصحيح ان الحديث لو صح فلا يجوز تفسيره بهذا المعنى اللغوي فقط لان الوضوء اذا اطلق يراد به الطهارة التي لا تصح الصلاة الا بها لكن حديث ضعيف - [00:00:37](#)

ولذلك اكفينا مؤنة تأويله بمعنى غسل اليدين والفم ولكن هناك احاديث صحيحة حاول بعضهم الانفكاك من معناها الشرعي لانه فيه تكليف والناس عادة لا يحبون التكاليف وبخاصة التي يكثر ابتلاء الناس بها - [00:01:05](#)

مثل قولها عليه السلام توضحاً مما مست النار فقد اول هذا الحديث الصحيح كما اول ذاك الحديث الضعيف توضحاً بمعنى توضحوا ولكن هذا التفسير يرحمك الله رد بماذا؟ جرناه انفا - [00:01:45](#)

ان الاصل في تفسير الالفاظ الواردة في الكتاب او في السنة باللغة الشرعية وليس باللغة الوضعية الاصيلة اذا عرفنا كل هذا كان المتبادر من قوله عليه السلام دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين شرعا - [00:02:23](#)

وليس لوطن الاف وعلى ذلك ينبغي ان تزود الحيرة وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته في الاقوال التي تقال اولى تفسير هذا الحديث خلاص عندك شي غيره وهنا تعطي الدور لغيرك - [00:02:55](#)

ما هياش تكلمة بسيطة يعني هنا يصح القول الذي يقول يخلع اليمنى بعد ما غسل اليسرى ثم يلبس اليمنى مرة ثانية يصح الطهارة لغة وشرعا ما فهمتوا كيف؟ اذا لبس اليمنى - [00:03:28](#)

ولا بالازالة غسل اليمنى ولبس الجورب ثم غسل اليسرى ولبس الجورب لو لو خلع اليمنى بعد ما غسل جسمه ولبسها ولو خلع اليمنى ثم لبسها صح الوضوء صح الوضوء لغة وشرعا - [00:03:42](#)

شو الفائزة من اللبس الاول حتى يتفادي مثلا لو لو مثلا حتى يتفادي الخطأ الاول خلع اليمنى اسمه لبثها انا بقول شو الفائزة من من تلبس اليمنى بالجورة ادرك مثلا ذلك بعد ما غسل؟ يهديك الله لو جاءه الاله - [00:03:59](#)

اه صحة. نعم. نعم جزاك الله خيرا عن كل شيء لي مطلب وسؤال يا شيخ المطلب ان تدعو الله لي بالعلم النافع والعمل الصالح ولما خصت نفسك لجميع الراغبين في طلب العلم - [00:04:25](#)

نسأل الله ان يعلمنا جميعا. امين ما ينفعنا وان يوفقنا للعمل بما علمنا. لانه الحقيقة ان العلم يفيد من عمل به ويضر من لم يعمل به ولذلك فكما ان العمل الصالح - [00:04:47](#)

لا يغني عن العلم النافع فكذلك العلم النافع لا يغني عن العمل الصالح فلا بد منهما كريم معا فنسأل الله ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح. امين وهذه طبعا عليها محاضرة بل محاضرات - [00:05:18](#)

ابو فارس شو عندك بالنسبة لملاحظة الاخ عن الحب محتاجينه متأخرين الله يجزاك الخير والله الله يجزاك الخير اه يقول احد طلبه العلم اه ايش اللي بيمنع اني انا اغسل القدم الاول والبس - [00:05:45](#)

واخسر الاخر والبس وفي الحالة هذه اكون انا ادخلتهما طاهرتين. الجواب في الشريط اه يعني كل ما واحد تأخر عن الحضور وكان

لازم نعيد المحاضرة؟ لا عفوا شيخنا. اه. حصل بينا وبين هذا الطالب - [00:06:08](#)

تعلم يعني نقاش وقال انا ما اتعصب لا شيخي ولكن انا ما ارى فيها بأس. ايه. حتى يعني نفيده احنا شيخنا ونستفيد اذا تستطيع

توجز لنا اياها مسجل الجواب بالتفصيل. جزاك الله خير. واياك في اسئلة بس - [00:06:28](#)

ان يدخل مسلم من المسلمين الحكومة كالحكومات الموجودة على الساحة وان يقسم بالله العظيم بان يكون مخلصا للحاكم وللدستور

ولكذا ولكذا الى اخره ما حكم هذا اليمين اللي اللي بيقسموا اه مثلا كالوزراء ونحوها - [00:06:45](#)

طبعا لا يجوز واظن انه كل الحاضرين وحتى ومعهم الحارثيين يعلمون ان هذا لا يجوز فماذا تريد من التبسيط بالتفصيل الموقف

لبعض الاخوة انه هذا اسم عظيم عند الله قد يكون من الايمان الغموس. ليش من الذي يشك في - [00:07:16](#)

لانه هذا اليمين يجوز نعم شيخنا من الذي يشك ويتردد بانه هذا اليمين لا يجوز شرعا والله ما اظن احد من اللي عندهم علم يقول

بهذا ايوه اسأل عن شيء يكون في شك فيه - [00:07:46](#)

اما الدورات واللفتات على الاحكام الشرعية الصريحة هذه ليس لها جواب الا ان الله عز وجل يصل الى العباد نحتسب الى الله خلاص

يا ابو رامي؟ يلا تفضلوا لا انا ما استطيع اللي بده يتفضل - [00:08:07](#)

اه رجل حلف على زوجته اه اه اهل طلق زوجته طلاقا مشروطا على انها اذا ذهبت الى اختها تكون طالقا او اذا حدثتها والا تستقبل اختها

في بيتها. يا كريم. ثم مات هذا - [00:08:26](#)

رجل قبل ان يحصل شيء من الطلاق المشروط آآ فهل هناك آآ اه حكم شرعي آآ يجيز للمرأة ان تأخذ من الارث فبعد حصول هذا الامر

يعني ما هل يكون هناك هذا الطلاق يقع بها - [00:08:43](#)

آآ وانه ليس لها شيء من من الارث سؤالك ناقص وهو ما هو انت حاطط لي اياها بوجهي هاي انا عارف اسأل انت بتخوف يعني كانك

حبيبي ابو اظن انك تعني - [00:09:07](#)

الصورة من سورتين احدهما هل يقع طلاقا؟ من حيث انت عليك الانصات الان وحش بس احدهما في من حيث ما تعني ارجح من

الاخري فانا اذكر لك الصورتين وراح قل لك انك انت بتعني هالصورة هاي ليس هذه - [00:09:32](#)

ولكل جوابها رجل سلط زوجته بشرط من الشروط التي ذكرتها. نعم ثم مات فهل ترث زوجته المطلقة بهذا الطلاق المعلق بشرط؟

الجواب سورتان ان خرجت قبل وفاته فهي لا ترثه - [00:10:03](#)

وان لم تخرج الا بعد وفاته فهي ترثه وانت تعني السورة الاولى وعلى كل حال اعطيتك جواب السورتين لكن هنا لابد من توضيح

الشرط الذي وضعه لاننا بعد التأمل فيه - [00:10:43](#)

ترثه حتى في الصورة الاخرى انسان يطلق زوجته بشرط كذا اما ان يكون قصده تطليق فعلا فيما اذا وقع الشرط الجواب كما سمع

الجوابين واما ان لا يقصد التطبيق مطلقا وانما يقصد تخويفها وتربيتها - [00:11:15](#)

ففي هذه الحالة لا تطلق وبالتالي ترثه ولكن هذه او هذا التفصيل اسد او ما قصد يمكن الوصول الى معرفة اي القصدين كان قاصدا

فيما لو كان حيا بان هذا المطلق هو سيسأل - [00:11:47](#)

او اهل الزوجة سيسألون انه بنتنا كذا قال زوجها الى اخره فسيضطر المفتي ان يقول ماذا قصد اما بعد وفاته فلا مجال لاستيضاحه

حينئذ يعتبر انه هذا طلاق واقع بما اذا وقع الشرط - [00:12:20](#)

ولا ينظر هنا الى قصده لانه لا سبيل الى معرفة قصده فاضي؟ نعم الله يجزاك خير بهذا التفصيل بيفيدنا بالنسبة لاكثر الطلقات التي

تقع مقرونة بشرط يعني مثلا الان آآ شخص - [00:12:49](#)

وغضب من زوجته لانه بتروح عند ابوها وهو حرب هو وابوها مثلا فهو يريد ان يمنعها من عند ابوها شلون بده يمنعها بخوفا بهذا

الطلاق لكن هو في قرارة نفسه - [00:13:11](#)

ما يبطلقها بيحرمها على نفسه لو راحت تزور ابوها لكن ليس كذلك فيما اذا كان عنده شك في طهارتها شافه مثلا يوما ما عم تحكي

معه اجارتها الشاب الوسيم الجميل الى اخره - [00:13:29](#)

وربما ثاني يوم شافها او تالت يوم او بعد ايام خرجت من بيت هذا الجار قال في نفس الشك في نظافة مرتته هذه الا ثاني مرة اذا شفكتك تدخلني بيت جارك - [00:13:48](#)

فانت طالق واذا به يراها هنا يتصور انه كان قاصد الطلاق. نعم. حين يقع الطلاق كذلك في نفس الشيء احنا نقول انه هي بتكون في العدة ايه؟ كاني انا اه وبدي اتمم شيه يعني او ادعم شيه بتقوله. بتكون هي في الحالة هذه بعد وفاته بتكون في عدة. اه نعم. فلها النصيب والله تعالى اعلم - [00:14:05](#)

وهي مطلقة؟ نعم يعني تكون ايضا وانا ادعم الكلام اللي انت تفضلت فيه اقول هي تكون ايضا في العدة فما الذي يمنع من ان لا ان تأخذ الارث يا اخي تكون في عزة ولو وقع الشرف يعني اللي هو من اجله طمه - [00:14:33](#)

يعني شيخنا هو لما حلف عليها الطلاق هذا المشروط. اه. ثم توفي اه ذهبت هذه المرأة فقابلت وقع الشرط تقول حتى لو وقع الشر تكون هي في العدة بعد وفاته يعني. بعد وفاته نعم. تفضل؟ اي نعم. ايه - [00:14:55](#)

الله يجزاك خير شيخ الله يحفظك طيب غيره ابو سعيد تنازل عن دوره واحمد كذلك. بس معلى الجواب يعني تفضل. الجواب. اه. ما في خالص وغيره يلا بالنسبة شيخ انت لا تخلي واحد يبكي غصبا عنه - [00:15:13](#)

دور السلاح هذا التقى بالايام عن الصلاة في البيت اذا نزل المطر سألت قبل يومين الصلاة في البيت. اه. يعني اذا نزل المقعد. اه. فقلت انه مجرد نزول المطر يعني هو عذر اي نعم يعني حبذا لو يعني زيادة لمين - [00:15:38](#)

وعذر فيما اعذر لمن يصلي يعني هذا الرجل ان يصلي في البيت ما صفة هذا الرجل مشان يفهموا الناس وتقول رجل اه سمع الاذان وهو في بيته. نعم والامطار تهطل - [00:16:03](#)

وتنزل فهل له ان يصلي في بيته ولا يذهب الى المسجد ام لا هذا سؤالك؟ هذا السؤال. طيب والجواب كما قلت لك سابقا له ذلك لان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان يأمر المؤذن - [00:16:29](#)

في يوم نظير آآ ان يقول اه اضافة على الاذان وعلى قوله حي على الصلاة اي يعني الفلاح الصلاة في الرحال الصلاة في الرحال او يجعل هذه الجملة بدل آآ حي على الصلاة وحي على الفلاح - [00:16:51](#)

اه قولان او روايتان فمعنى هذا ان الشعر الحكيم في الظروف العادية يأمر الناس الذين في رحالهم ان يخرج منها الى مساجد ليشهدوا صلاة الجماعة اما في هذه الحالة الطارئة - [00:17:20](#)

فيسمح لهم بان يصلوا في بيوتهم في رحالهم اه جزمة اصبر انت يعني نعم سمع الجماعة سؤالك حكايتنا امام مسجد. ايه. يصلي في بيته خلى الجامعة وانت في بيتك. ايوا - [00:17:52](#)

انت في المسجد في بيتك. نعم انت بدك قول بقى عن الامامة اللي برات المسجد مستحل مجلس اتحاد اسيا اه استحل المسجد من ناحيته لا هو ضم ضم مش احتلال ضم - [00:18:24](#)

آآ السؤال بقى بده يكون ايوه بصورة ادق حب الامام الذي داره خارج المسجد بحيث انه يتعرض للمطر بما اذا اراد ان يقوم بواجب الامامية هل هذا يسمح له ايضا - [00:18:44](#)

بان يصلي في بيته ويعطل صلاة الجماعة في المسجد اما الذي بيته في المسجد هذا امر مفهوم منه لابد ان يصلي في المسجد اما في هذه السورة الحقيقة ان المسألة - [00:19:14](#)

اه تحتاج الى شيه من تأمل وامعان النظر والسبب في هذا اننا حينما نقول جوابا من ذاك السؤال يجوز الصلاة في البيوت بسبب السلطان فليس يعني ذلك انه يجب نعم - [00:19:35](#)

ماشي ذلك لان همم الناس ورغباتهم تختلف تماما بالنسبة في الاخذ بعزائم الامور والرخص من الامور قرب انسان قوي العزيمة حريص على اكتساب الفضيلة ولا يقف في طريقه عادة شيه من الصعاب والعقبات - [00:20:06](#)

وهو عنده من الهمة والنشاط ان ينطلق الى المسجد تحت الامطار الجارفة الشديدة والثلوج الباردة ونحو ذلك بينما ناس اخرون ان يتعلقوا كما يقال ولو بخيوط القمر ما بيصدق يسمع رخصة - [00:20:50](#)

الا يشبث بها كأنها عزيمة من العجائب ولما كان الامام اه مسؤولا كما جاء في الحديث الصحيح كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته فهو يبدو لي بان اقول والله اعلم لانه قضية كما ترون - [00:21:21](#)

ما هي الا في استنباط واجتهاد فانا انه هذا الامام لا ينبغي له ان يعطل المسجد وان يغلق بابه بل عليه ان يدع الرخصة لغيره رخصة الصلاة في البيت يدعى لغيره - [00:21:47](#)

والا ما يكون في فرق بين الامام وبين المؤتمر والمفروض ان الامام اه اسمى واعلى من كل في كل شئ بالنسبة للمؤسمين الذين يصلون بورائه هذا الذي اراه بالنسبة للامام والله اعلم - [00:22:12](#)

طالع عندي اه اذا قام الامام الى للركعة الى الثالثة في الرابعة واثناء قيام ذكر انها جلسة هل له ان يرجع فيجلس تذكر ان عليه جلسة اي نعم هذا فيه تفصيل في السنة. نعم - [00:22:35](#)

اذا استتمت قائما فليس له ان يعود الى التشهد اما اذا لم يستتم قائما فعليه ان يعود الى التشاؤم في الحالة الاولى التي قلنا ليس له ان يعود لابد من ان يسجد سجدي السهو - [00:23:02](#)

في الحالة الاخرى حينما عليه ان يعود الى التشهد فليس عليه السهو والحديث صريح في ذلك ان استتمنا قائما قال هذا اغير خمسة سائتي يستقيم مثلا. اذا كان اقرب القيام يعني. نعم؟ اذا كان اقرب للقيام - [00:23:23](#)

فلسفة حنفية هذه نحن لا نتكلم فيها. نعم. قائما او لم يستتم قائما اقرب الى القيام هاي اقرب الى القيام نشر ثم قائمة. نعم اذا فرغ رأسه من التشهد من السجدة الثانية - [00:23:51](#)

وهكذا وهو عم يفكر فثنى قائمان ليس له ان يعود لكن هو عم يفكرها ما بقى الا شوية تذكر فعاد فاذا عاد ولم يشتمت قائما فقد احسن وليس عليه سجدا السهو - [00:24:16](#)

اما اذا استسلم قائما فليس عليه بل لا يجوز ان يعود الى التشهد ولئن فعلت فقد اساء واذا اساء فعليه سجدة السهو في هذه الحالة لكن الفرق بين الصورة التي اذا - [00:24:42](#)

لم يستتم ورجع فهو انه على الهدى اما اذا استتم ورجع فهو مخالف للشرع. هم وهذه مخالفة في تصوري لا يتعمد المسلم لانه عادة المسلم يتعمد مخالفة في شئ يكون لهوى نفسه فيها مصلحة - [00:25:07](#)

ومن هنا تأتي المعاصي او هذا هو السبب في وقوع الناس في المعاصي ولانهم يجدون فيها شهوة هو لماذا شئ هنا يعود ويتكلف يتشهد ويأثم يخالف الشرع فلا يصور ان مسلما يتعمد معاكسة الشراب - [00:25:36](#)

لكن اما عن سهو واما عن آآ ارتجاج يفاجئ الانسان احيانا باشياء ما بطلع بايده يتصرف تصرفا حكيما شرعيا فبقع في هذا الخطأ يكون الشتان قائما بيقول له واحد سبحان الله بروح هواوي ايش؟ الى التشهد - [00:26:01](#)

هذا خطأ لكن لا يجوز فيما اذا تذكر ان يفعل ذلك طيب جلسة الاستراحة يا شيخ هل يجب الاطمئنان فيها كذلك ولا بد منها لكن الاطمئنان بحيث يعود كل عضو الى مقره - [00:26:24](#)

وليس اطمئنان الذين اطمئنا بين السجدين. لا ليس كل عضو بما قاله وانما جلس ان يعود كل عضو الى مقره نعم بالنسبة للسؤال الاول المعلق اذا وقع يجب فيه شئ من الاشهاد؟ لابد - [00:26:45](#)

قلت ثلاث لابد من ارشاده طيب اه يعني سؤاله الصحيح دوروها دوروها خليه يستريح شوي يا ابو فارس. لأ شيخنا بالنسبة اه. بالنسبة للمسح على الخفين هل هناك آآ توقيت - [00:27:10](#)

يحدد البدء والنهاية اه نسا او استنباطا اه ده نص نسا فيه وقت رسول الله المسحة نعم وحجفك اه مثلا متى ينتهي شيخنا؟ البدء معلوم انه متى ينتهي اليوم ثم سينتهي التلت ايام - [00:27:30](#)

متى؟ في زوال اليوم والليله. طيب ولكن في يا شيخنا اللبس اللي احنا واقعين فيه وبتعرض له كثير من الاخوة المصلون مصلين انه مثلا مسحنا توضحنا الظهر ومسحنا المغرب بدل مسح من المغرب. ايمتى بينتهي فينا - [00:27:57](#)

هل بينتهي للمغرب الاخر اي يوم وليلة يعني المغرب الاخر بيمسح شيخنا ولا بتوضا للمغرب اذا قبل المغرب دقيقة بيمسح اه لا يعني

معاه المغرب مثلا يكون يمسخ عليه لا - [00:28:21](#)

انت الثاني قلت لي لأ ليش ؟ يعني ليش انا الله يهديك قبل المغرب بيمسخ خلص. لا ادى المغرب خلاص انتهى. نعم. ليش بتصير اذا اه فكرت انه يعني اذا اذن المغرب اه - [00:28:47](#)

تطلع له قام هيك الله. جزاك الله خير شيخ هاي الضغط. شفتنا بعض اهل العلم في مسألة التوقيت في المسح له رأي يعني نريد الاستضافة حوله. نعم. يقول اه اليوم واللييلة المرادان - [00:29:09](#)

في الحديث ليس المقصود اربعة وعشرين ساعة يعني اذا مسحت العصر تمسخ الى اليوم الاخر العصر وانما العصر الى العشاء يكون انتهى اليوم. والليل هو ذلك الليل ففجرا تمسخ مسحا جديدا او تغسل غسلا جديدا. فهذا اليوم واللييلة. بقية اليوم هذا هو اليوم واللييلة معك فيها. اما اليوم الاخر - [00:29:30](#)

فجرا وظهرا وعصرا الى العصر يعني وقت المسح الاول فهذا ليس له شأن بهذا فما هو الرد والتوظيف لهذا الشيء الكل الامر اذا ضاق اتسع قلت انا ارها بيمسخ قبل مغري ديق - [00:29:59](#)

الان نحنا بنطور الكلام على حدود تكامل السؤال رجل مسح قبل المغرب دقيقة حسب ما نقلت بيمسخ لامتي بهذا مسح يوما بهذه الدقيقة ستمئة اليوم هو كذلك. لا معليش هذا يقال فيه لغة مسح يوما - [00:30:29](#)

اما انه مسح ليلة فنام لكنه مسح يوما لانه مسح قبل دخول الليل بدقيقة فيقال مسح يوما فاذا هذا تضيق لما وسع الله فيه يعني لازم نفهم من كلمة يوم وليلة اربعة وعشرين ساعة. اه نعم - [00:31:04](#)

انا شايف بقى خربطته بالدور آآ وخاصة وخاصة انه الدور لصاحب الدار اه ما بجوز بقى تحرموه. نعم. بارك الله فيكم بلا شك وهن كمان بالمقابل بيستفيدوا من اسئلتك وبارك الله فيك. اه في احيانا المأمومين يقوموا على الامام اذا استرسل بعد الفاتحة -

[00:31:32](#)

بالقراءة فهم يصرون على قراءة الفاتحة فما رأيكم شيخنا اذا كان كل المأمومين يعلم الامام انهم يقرأون الفاتحة بعضا يترك لهم مجال او يأمل بالسنة لا شك انه ينبغي ان يطبق السنة - [00:32:09](#)

ولا تأخذه في الله لومة لائم وان كيف يمكن نشر السنة ما متابعة الناس في عاداتهم وتقاليدهم ومذاهبهم لكن الحق والحق يقال ان الذي يريد ان ينشر السنة ينبغي ان يوطأ لها - [00:32:35](#)

وان يمهدها وان لا يفجأ الناس بها اي هذا الذي يريد ان يبطل هذه العادة التي اه توجد في اكثر ائمة المساجد في هذا البلد وهو ان يسكت بعد فراغه من قراءة الفاتحة - [00:33:01](#)

في الصلاة الجهرية ليس بالامر السهل فلا بد من ان يتخول الناس وان يتابعهم بتذكيرهم بالسنة الصحيحة في هذه القضية وان هذه السكتة الطويلة التي يسكتها بعض الائمة ليس لها اصل في السنة الصحيحة - [00:33:28](#)

لازم يتابعن بالتذكير بهذه القضية حينئذ يمكن ان يجد تطبيقه لهذه السنة قبولا في صدور هؤلاء الناس اما ان يفجأهم عمليا بان لا يسكت وهو لم يقدم بين يدي السكوت بين يدي اعراضه عن هذا السكوت تذكيرا - [00:33:57](#)

ان ولا مرة وحدة هي صعبة جدا وقد تعمل بعض القلاقل والتلاسل في بعض المساجد ولذلك يجب الامر بين الدعوة الى السنة وتطبيقها ولا يعني احدهما عن الاخر لا يعني ان تدعو الى ان السنة - [00:34:25](#)

ترك السكوت بعد الفراغ من الفاتحة وانت تسكت لانه هذا يصدق فيه قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون الى اخر الاية كما انه لا ينبغي - [00:34:52](#)

ان يسكت تصفيقا للسنة وهو لا يدعو اليها بالموعظة وبالحكمة والموعظة الحسنة اذا عليه ان يجمع بين الامرين ثم يحسن ان يلفت نظر هؤلاء الائمة الى انهم يسيئون تثبيط هذه السكتة - [00:35:12](#)

التي يدعونها من السنة وانها واجبة لتمكين المقتدين من اتيان بركن الفاتحة يجب ان يلفت نظرهم اذا آآ اشياء هم يقعون في مخالفتها. اهمها ان قليلا جدا جدا كما جربنا - [00:35:43](#)

من هؤلاء الائمة من يسكت السكتة التي تمكن من مقتضي من ان يقرأ الفاتحة بكاملها وبعضهم يسكت بحيث انه يصل الى نص الفاتحة المقتدي بقراءتها ثم هو يهوي راكعا اذا شو الفائدة من الشكسة؟ نصف الفاتحة ليس الفاتحة - [00:36:15](#)

فهو ما سكت بحيث مكن المقتدي من قراءة الفاتحة ثم يلفت نظرهم الى ان هذه السكتة ما احد يقول بانها فريضة حتى الشافعية المتعصبة بان هؤلاء من مذهبهم انه اذا شرع الامام - [00:36:43](#)

في قراءة ما بعد الفاتحة جهرا فعلوا المقتدي ان يقرأ الفاتحة سرا اذا لا يجب على الامام ان يسكت بسكتة ونحن آآ لا نستطيع ان نفرض على كل مصل ما نعتقده من الحق والصواب - [00:37:15](#)

اي نحن لا نستطيع ان نقول لكل مصل لا تقرأ الفاتحة والامام يقرأ القرآن جهرا لانه هذا القول آآ يجد مقاومة شديدة من المقلدين هذه تحتاج الى محاضرات ومناظرات ومباحثات - [00:37:42](#)

ولذلك فنحن نتصور يقينا ان هناك مقتدين لابد لهم من ان يقرأوا الفاتحة فنحن لا نقول لهم لا تقرأوا الفاتحة الا بعد البيان واقامة الحجة والبرهان ونحو ذلك فكما اننا نحن معشر ائمة المساجد - [00:38:06](#)

الذين هداهم الله عز وجل اتباع السنة الصحيحة ليس من السنة ان يفرضوا على المقتدين ارائهم وانما ان يذكرهم فمن تذكر فيها فمما باولى انه ليس لهؤلاء المقتدين ان يفرضوا ارائهم على الائمة - [00:38:31](#)

وان يجعلوا الامام مؤتما والمؤتمة اماما هذا قولي حقيقة الامامية الاقتداء بهؤلاء الائمة فلو يقال لمثل هؤلاء مثل هذا الكلام ايضا او يساعد على تشكيت اه وطافي حرارتهم وتحمسهم حينما يلحون على الامام بان يسكت - [00:38:54](#)

بتقول له يا اخي اذا انت مذهبك مطمئن اله وانه قراءة هالزواج باقرأ وانا عم اقرأ وليس علي انا واجب ولا حتى عنده الشافعية انه اسكت فدعني انا وما اراه من الصواب كما انا ادعك تقرأ الفاتحة كما يقول لك - [00:39:24](#)

مذهبك وهكذا يكون البيان يعني الذي يزيد الاشكال غيره وين السؤال؟ تفضل. محاسبتي شركة خاصة يسجل الحسابات الشركة اه الشركة تتعامل مع البنوك التجارية من الناحية الربوية هل عليه اثم عندما يسجل اشعار البنك بالفائدة في دفاتر الشركة - [00:39:46](#)

وهل انت في شك من ذلك آآ لا اعلم. مم. لكن اعلم ان كاتب اشعار عليه اثم لكن المحاسب يسجله في دفاتر الشركة ولا يكتبه لعلك ما سمعت يوما ما - [00:40:25](#)

لا اقول لعلك سمعته لانك لانني ان قلت سمعت فانت اثم لكني اقول لعلك ما سمعته حتى نخلصك من الائم من الائم فيما مضى. بارك الله وليس فيما بقى وهو لعلك ما سمعت قوله عليه السلام لعن الله اكل الربا - [00:40:58](#)

وموكتك وموكله وكاتبه وشاهديه فانت تكسب الربا عفوا لا اكتب الربا الركا المحاسب في البنك هو الذي يكتب الرباط انا محاسب في شركة اسجل بعد ما كتب سبحان الله الذي كتب ليس فيه ربا؟ اي نعم - [00:41:23](#)

كيف اي نعم في ولا ما في؟ في ربا. فاذا انت كاتب للربا. كيف لا لكن كل شيء يمكن انت ان تقول وانا بوافق معك لكن ما بخلصك من المسؤولية - [00:41:51](#)

كل شي بتقدروا تقولوا في كاتب رقم واحد. في كاتب رقم اثنين. هذا هو لكن هذا بخلصه من المسؤولية لا اكل الربا هل يستطيع ان يكون اكلا للربا دون ان يوجد ممكن له - [00:42:16](#)

لا. اه لكن يتبادر للذهن انه جرم الاكل اشد من جرم المؤكل. صح؟ اي نعم. لكنهما مشتركان في الوزر لذلك انا انصحك ان تبادر فوراً ليس فقط تخليص نفسك من اسم الكتاب للربا - [00:42:39](#)

بل ومن ان تكون موظفا في شركة ما لانه الشركات كلها اليوم تتعامل بالربا وكما كنا انفا بالنسبة لاكل ربا وممكنه كذلك نقول نحن هذه الشركة القائمة على التعامل بالربا ولا اقول البنك - [00:43:15](#)

من رئيسها الى الكناس القمام الزبال كلهم مشتركين في ادارة هذه الشركة على التعامل بمخالفة الشريعة وبازاع الاموال البنوك ولذلك انصحك وانا لك ان شاء الله ناصح امين انك تخلص حالك من ان تكون - [00:43:47](#)

موظفا في الشركة ولو غير كاتب رقم اثنين جزاكم الله كل خير واياك غيره ما حكم العطور المستخدمة؟ اه آآ التي يغلب الظن على

انها فيها كحول اذا كانت الكحول نسبتها عالية - [00:44:19](#)

بحيث انه يجعل الظن ذاك غالبا على ان شربه بالنسبة للمدمنين للخمر يجعلهم يسكرون ايضا بمثل هذه الكحول فهي والحالة هذه خمر ولا يجوز بيعه ولا شراؤه ولا استعماله باي وجه من الوجوه - [00:44:51](#)

اما اذا كانت نسبة الكحول قليلة فيجوز استعمالها ولكن لا يجوز صنعها لا يجوز استعمالها ولكن لا يجوز صنعها اعني ترتيبها وانما يجوز شراؤها جاهزة من بلاد الكفر والضلال اما ان واحد - [00:45:17](#)

يركب عطور يخلط الكحول اللي هي ام الخمر ببعض السوائل الاخرى ومنها نوع من هذا نار اهذا اه واضح بدأها انه يترتب على تركيب العطور هذه اما ان يشتري الكحول - [00:45:49](#)

واما ان يعصرها وكل ذلك حرام اما اذا جاءت جاهزة كبعض الادوية التي نقصها بان فيها شيء من الكحول آآ في هذه الحالة ننظر الى هذا الدواء او الى هذه الكولونيا مثلا - [00:46:23](#)

فان كانت نسبة الكحول فيهما لا تجعل هذا الشراب او ذاك آآ خمر مسكرا جاز ان نشتره وان نشربه وان نتطير به ولكن لا يجوز صنمه حتى الدواء لا يجوز صنعه محليا - [00:46:49](#)

بماء اضطر الى ان يصب فيه شيء من الكحول بما ذكرته انفا هذه الكحول من اين يأتي بها اما ان يعصرها هو يصنعها الروح من قشر البرتقال وامثاله. واما ان يشتري جاهزا - [00:47:14](#)

سواء كان هذا او ذاك فلا يجوز لقوله عليه السلام لعن الله في الخمرة عشرا شاربها وحاملها وعصرها ومعصرها عاصرهم واعتصرها وحملها ومحمولة اليه وشعرية الى اخره فهذا كله داخل في عموم قوله تعالى - [00:47:37](#)

ولا تعاونوا على الاثم والعدوان هكذا المستعمل اليوم جسم الكالونيا يحرم ولا يحرم حسب نسبة الكحول وانا اخبرت لا اعلم لان كثيرا من الكولونيات اذا صح التعبير فيها نسبة عالية جدا من الكحول - [00:48:00](#)

سبعين او ثمانين بحيث انه بعض المدمنين للخمر في بعض البلاد الاسلامية التي لا يتيسر لهم الوصول الى القمر المصنوع خمر يستعيظون عن هذا الخمر بهذه الكولونيا التي فيها زي النسبة العالية من الكحول - [00:48:30](#)

يخلطون فيها اشياء يخففون ربما منها بعض مرارة او ما شابه ذلك ثم يتعاقرونها نعم ابو سعيد يلا مدد فسؤالي احول الاموال شيخ اللي بندفعها للحكومة مقابل الخدمات اللي هي الماء او الكهرباء او غيره. او الضرايب شيخنا - [00:48:54](#)

اه انسان ترتب عليه مبلغ من المال لو قلنا خمسين دينار. والقانون في قانون هذه الدولة انه يجب ان يدفع هاي الخمسة دينار آآ لانه عنده هذا الرجل معرفة في هذه الدائرة شيخنا - [00:49:25](#)

بستطيعوا المسؤولين شيخنا انه يدفعه يعني بواسطة قانون او كقانون تاني بدفعوها اقل من هذا المبلغ مع العلم كل الناس بتدفع هذا المبلغ المتعارف عليه اللي هو الخمسين دينار فهل يعني هذه الفقرة الاولى شيخنا من السؤال - [00:49:39](#)

يعني هل هذا الرجل اثم بفعله انه دفع اقل اذا عقلت ما تقول ليس باثم لكن هل تستطيع ان اكل ما تقول يحتاج الامر الى شرح تستطيع ان تبين لنا - [00:49:57](#)

ما هو القانون الثاني الذي به يمكن بعض الموظفين هذا الذي عليه خمسين دينار باي ساعة مثلا اربعين او ثلاثين شو هو القانون؟ نعم شيخنا لو قلنا انه يعني اه الحكومة بتسمح لبعض الناس - [00:50:18](#)

اللي يعني حالتهم المادية ما يدفعوا هذا المبلغ ظروفهم المادية في قانون بسمح لهم انه يدفعوا اقل من هذا المبلغ ولكن شيخنا كحكومة عنا او كمنفذين لهاي القوانين اه ما بنفذه على احد - [00:50:39](#)

يعني محتمل شيخنا يجي واحد غني ومعه مصاري وينفذوا هذا القانون عليه. ويأتي انسان فقير ولكن لانه ما عنده معرفة في هذه الدائرة ما ينفذه هذا القانون عليه يعني يكون القانون بسبب الوضع المادي شيخنا - [00:50:58](#)

عليكم السلام ورحمة الله وبركاته اه هذا القانون الثاني. هل تحدثت عنه؟ والذي قد يطبق ويوضع في الغريدون الفقير اه من الذي طبقه على الفقير يعني كما نتعهد في في اللي معروف عنا الان في المؤسسة ما انسان بطبقه على الفقير لانه هذا الفقير ما حدا

بيعرفه. تاريخ. نعم - [00:51:13](#)

احنا بدنا نوصل للنقطة اللي انت سألت عنها. نعم. هل هو المكلف بدفع الضريبة هو الذي طبق هذا النظام الثاني ولا موظف مسؤول بحيث لو قيل له لماذا انت طبقت هذا القانون؟ بيقول انا اتمسكت بالنظام - [00:51:44](#)

لا طبعا مش المكلف شيخنا. المكلف كان عنده معرفة مع المسؤول. هاي. وطلب منه يعني انه يعني يحاول انه ينزل له من هذا المبلغ. اه فقال له انه في قانون ثاني انا بقدر بالمعرفة اني انزل لك من هذا الوقت. اه ما عليه مسؤولية هادا - [00:52:05](#)
ودفع الضريبة باقل بناء على تصرف الموظف بناء على تصرف الموظف اه الشق الثاني شيخنا من السؤال نعم. اذا كان لا يوجد هناك قانوني انه الانسان اه المسؤول يعني ما عنده قانون ثاني يسامح هذا الرجل. وهذا بيت مخصص فيه من السؤال الاول. نعم -

[00:52:23](#)

ما في قانون وهو عملها طبعا انه ما اخذ من الرجل يعني ما اخذ منه شيء. ولكن ساعده لله ونزل له المبلغ اللي عنه شيخنا ما اخذ منه شي ويفعلها لله الرجل - [00:52:47](#)

ولكن لا يوجد قانون هناك انه ينزل له هذا المبلغ. ايش اللي فعله لله انه نزل يعني كان عليه خمسين دينار ساعده خلاه يدفع عشرين دينار شيخنا او ثلاثين حبة من جيبتة؟ لأ شيخنا مهو. هاي بتكون لله - [00:53:00](#)

وشيخنا استطاع ان يفعل هذا انا عارف يا اخي ابو سعيد انا عارف شو عم بزكي بس انا بدي صحي كلمة لله اه بدنا نشوف نفهم جيدا. نعم. طيب. اي هذا التصرف ما بيجوز طبعا - [00:53:17](#)

بانه خالف هو ما هو مكلف ان يقوم به وانا قلت مرة في بعض المجالس انه ما بجوز نحننا نحن نعلم يقينا قلنا ما خلاصته نعلم يقينا انه بعض هذه الضرائب لابد منها - [00:53:36](#)

والبعض الاخر لا يجوز فرضها على الامة او الشعب المسلم لكن الوقت نفسه قلت ولا ازال اقول لا يجوز ان نفتح الباب على كل فرد من افراد المسلمين المكلفين بضرب هذه الضرائب بدفع هذه الضرائب - [00:53:56](#)

فكل واحد بيقول لا انا هالضريبة هاي ماني شايفها مشروعة. والثاني بقول هاي الضريبة ماني شايفها مشروعة والى اخره هو من علم بقى الامة والشعب المسلم انه كل واحد ويلف على هذه النظم وهذه القوانين بدعوى ايش - [00:54:18](#)

انها قوانين جائرة نحن نعتقد انه هذه قوانين هي مع الاسف يعني مأخوذة من الفقار. لكن ليس كل شيء بيجينا من كفار بكون مخالف للشرع. هاللي بقى بده يميز بين مشروق وبين غير مشروق. لا يسووا كل فرد من افراد الشعب. وهالأ صار - [00:54:38](#)

فوضى ومرنا انفسنا على التلاعب على الاحكام وستأتي نظم ان شاء الله قريبا او بعيدا هذا بعلم الله يعني يقررها ويفرضها جماعة من اهل العلم والعدل من المسلمين وبلا شك سيكون - [00:55:01](#)

في هذه الاحكام ما لا تدركه عقول جماهير عامة الناس فسيفعلون يومئذ ويفعلون ذلك كل واحد بيقول هذا مش معقول هذا ظلم هذا مش عدل الى اخره لذلك فاذا كان واضح النظام وضع مستثنيات وطبقت هذه المستثنيات ووضعت في اماكنها - [00:55:25](#)

هذا لا غبار عليه اما متل ما سألت اخيرا انه الشخص نفسه يتصرف تصرف شخصي لتخليص نفسه من دفع هذا المال هذا لا يجوز لانه هذا في باب للاحتيال او فتح باب الاحتيال كبير على الناس - [00:55:52](#)

وتعليم على الخلاص من المسؤوليات غيره اخوة الايمان تنتمه الكلام في الشريط التالي مين اذا مثلا انسان جاء من الخالق واحضر معه جهاز غسالة ثلاجة وتحايل على عدم دفع الجمر على هذه مكانك راوح. مكانك راوح؟ اي نعم. يعطيك العافية. اما اذا كان

الموظف نفسه - [00:56:12](#)

اود نفس الجواب فضيلة الشيخ زوجته كان غامضا ولفعل فعلته وغدوته به قال لها انت طالب ان ت طالق انت طالق فهل هذا يقع فوق كان غاضبا؟ نعم مم. لا يقع طلاق الغضبان. ولو انه يعني ما يقول - [00:56:47](#)

مجرد ما يكون صادق هو في انه كان غضبان. نعم او يشهد ناس ممن كانوا حوله انه فعلا كان غضبانا قال الرسول صلى الله عليه وسلم يقول لا طلاق في اغلاق - [00:57:14](#)

والاغلاق فسره العلماء بتفسيرين التفسير الاول وهو الاشهر اي لا ارادة له لا طلاق في اغلاق اي لا ارادة له. اي طلاق مكره وهذا يقع

كثيرا يتغاضب السهر مع عمه ابو زوجته - [00:57:32](#)

فبروح الاب بهدد ظهره بانه يطلق لوشتو هدية بنت عمه ويقلا ايش يخته خلاص منها الشر هذا مهدد به بالا انت صادق هذا الطلاق لا

يقع لانه طلاق مكره وهذا باجماع العلماء - [00:58:01](#)

حتى عند الحنفية الذين يوقعون طلاق الغضبان افضل الا الحنفية فانهم من من شذوذهم انهم يوقعون طلاق مكره فيقولوا نحن

نأخذ بايش بلفظه اما الشأن الحكيم ها هو بعباده رؤوف رحيم - [00:58:27](#)

قال لاطلاق في اغلاق الاغلاق قلنا على تفسيره الاول الاكراه فمن اكره فلا طلاق عليه التفسير الثاني وهو صداق الغضبان الغضبان

يلتقي مع المكره في ناحي وحده خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:58:56](#)